

تفسير البغوي

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ

(الذين عاهدت منهم) يعني عاهدتهم وقيل : أي : عاهدت معهم . وقيل أدخل " من "

لأن معناه : أخذت منهم العهد ، (ثم ينقضون عهدهم في كل مرة) وهم بنو قريظة ،

نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأعانوا

المشركين بالسلاح على قتال النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، ثم قالوا : نسينا

وأخطأنا فعاهدهم الثانية ، فنقضوا العهد ومالوا الكفار على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - يوم الخندق ، وركب كعب بن الأشرف إلى مكة ، فوافقهم على مخالفة النبي -

صلى الله عليه وسلم - ، (وهم لا يتقون) لا يخافون الله تعالى في نقض العهد .